@ 254 @ .

415 عدي الهكاري .

الشيخ عدي بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان كذا أملى نسبه بعض ذوي قرابته الهكاري مسكنا العبد الصالح المشهور الذي تنسب إليه الطائفة العدوية سار ذكره في الآفاق وتبعه خلق كثير وجاوز حسن اعتقادهم فيه الحد حتى جعلوه قبلتهم التي يصلون إليها وذخيرتهم في الآخرة التي يعولون عليها وكان قد صحب جماعة كثيرة من أعيان المشايخ والصلحاء المشاهير مثل عقيل المنبجي وحماد الدباس وأبي النجيب عبد القاهر السهروردي وعبد القادر الجيلي وأبي الوفاء الحلواني ثم انقطع إلى جبل الهكارية من أعمال الموصل وبنى له هناك زاوية ومال إليه أهل تلك النواحي كلها ميلا لم يسمع لأرباب الزوايا مثله .

وكان مولده في قرية يقال لها بيت فار من أعمال بعلبك والبيت الذي ولد فيه يزار إلى الآن وتوفي الشيخ سنة سبع وقيل خمس وخمسين وخمسمائة في بلده بالهكارية ودفن بزاويته رحمه ا تعالى وقبره عندهم من المزارات المعدودة والمشاهد المقصودة وحفدته إلى الآن بموضعه يقيمون شعاره ويقتفون آثاره والناس معهم على ما كانوا عليه زمن الشيخ من جميل الاعتقاد وتعظيم الحرمة .

وذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل وعده من جملة الواردين على إربل وكان مظفر الدين صاحب إربل رحمه ا تعالى يقول رأيت